

أبناء صنعاء وأمانة العاصمة يح...



وعبروا عن ذلك في المهرجان الجماهيري الذي شهدته ساحة ميدان التحرير بالعاصمة صنعاء يوم الجمعة الماضية عقب مسيرة مليونية شارك فيها المواطنون من مختلف مديريات أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء.

وشدد المشاركون في المهرجان والمسيرة على ضرورة تعزيز الاصطفاف الوطني للحفاظ على الأمن والاستقرار والسكينة العامة وحماية الثوابت الوطنية.

متابعة / فيصل الحزمي

جدد أبناء أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء تأييدهم ومباركتهم للمبادرة التاريخية التي أعلنها فخامة الأخ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام - أمام الاجتماع المشترك لمجلس النواب والشورى وكذا رفضهم القاطع لأعمال الفوضى والعنف والتخريب، مؤكدين وقوفهم خلف القيادة السياسية واستعدادهم الدائم للاصطفاف مع كل أبناء الوطن لحماية إنجازات الثورة والجمهورية والوحدة والحفاظ على الثوابت الوطنية واحباط أية مخططات تأمرية تستهدف إنكسار النفوس ونشر بذور الفرقة والشقاق بين أبناء الوطن اليمني الواحد.



دويد: هناك من يسعى لجر البلاد إلى أتون الصراعات والفوضى



الحوار الوسيطة المثلى لرسم طريق المستقبل

التعبئة الخاطئة

وأكد محافظ صنعاء أن الانتخابات التنافسية الرئاسية والمحلية في العام ٢٠٠٦ تمثلت أنموذجاً للممارسة الديمقراطية ونشر التعبئة الخاطئة التي شهد لها الجميع محلياً ودولياً.

وتابع قائلاً: «أنا اليوم وبدلاً من السير قدماً في تطوير العملية الديمقراطية يحاول البعض من خلال أساليب تاجيبية ونشر التعبئة الخاطئة وجر البلاد إلى أتون الصراعات والفوضى بهدف إجهاد وواد النهج الديمقراطي الأمر الذي لا يقبله كل العقلاء والشرفاء من أبناء الوطن».

وفي المهرجان الجماهيري الذي حضره الدكتور أحمد عبيد بن دغر الأمين العام المساعد والاستاذ عبدالرحمن الأكواع عضو اللجنة العامة وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى وأعضاء الأمانة العامة وحشد من العلماء وقيادات السلطتين التنفيذية والتنظيمية في المحافظتين ومنظمات المجتمع المدني والمشائخ والأعيان، ألقى محافظ صنعاء نعمان دويد كلمة حياً في مستهلها الحشد الجماهيري الكبير لأبناء اليمن.

ولقد تقاطر أبناء اليمن إلى ساحة التحرير في هذا الحشد الجماهيري الكبير وخصوصاً من ساكني أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء بمختلف شرائحهم ليعلموا وتسكهم بالمعولة الديمقراطية كأساس للتداول السلمي للسلطة باعتباره الخيار الذي أقره الشعب اليمني مع إعلان قيام الجمهورية اليمنية في ٢٢ مايو ١٩٩٠ م.

وأضاف: «أنه خلال العشرين عاماً من الخطوات المتقدمة للممارسة الديمقراطية حدثت الكثير من الإشكالات والتباينات في آليات التطبيق إلا أن الحوارات المسؤولة والجادة كانت مع كل خطوة جديدة تخرج بحلول ونتائج تسهم في تقدم العملية الديمقراطية وترسخها كأساس وحيد للتداول السلمي للسلطة».

الشيء

علينا الابتعاد عن البغ

غير رجيح... إن كنتم تحبون الله فيما وحث الشيخ جبري ابراهيم حسن على حب الأوطان باعتبار ذلك من الإيمان وقال: «نحب الوطن الذي فيه، ذلنا نحن الوطن الذي فيه رزقنا وكرمنا الله به، فالله هو الذي اختار لنا الوطن واختار الأمة الإسلامية وطنها ونهضة الوحي فيها، فنحن نحب وطن مهبط الوحي، ونحب المكان الذي سقطت فيه رؤوسنا، ونحب وطننا الذي نعيش عليه، حب إيمان».

وأضاف: «قريش كلها تنمالي على قتل الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام ولم يتم لهم ما أردوا مع ذلك فأمر رسول الله لم يعرض قريش ولا مكة ولا العرب بدعوة الله سبحانه وتعالى أن يهلكهم ويذبحهم كما هي أوصاف بعض المقصرين فينا لكنه قال «اللهم اهدي قومي فإنهم لا يعلمون».

وأكد أن رزق الإنسان لا يستطيع أن يقضى عليه احد لا ملك ولا ملك ولا قريب ولا عدو ولا صديق والنبى الكريم يمثل ذلك فيقول «اعلم لو ان الأمة اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم يكتبه الله لك لم ينفعوك، ولو اجتمعت الأمة على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، هكذا هو الإيمان ومحبة الدين اخوتنا في الله واحبابنا في الإيمان والله يقول لنا (وما من أمة في الأرض إلا آتينا النبي رزقنا ويعلّم بسببها) ويستوعب كل في كتاب مبین».

وقال مدير الوعظ والأرشاد بمكتب أوقاف أمانة العاصمة: «الجميع يجب الرسول عليه الصلاة والسلام، فهو الذي انقذنا الله به من النار ووجدنا به من الفرقة والضلاله وجمعنا به بعد شتات ولا ندخل الجنة وننجي من النار الا عن طريقه قال تعالى: «لَنْ يَنْتَظِرَ أَنْ يَتَيَسَّرَ لِنَبِيِّهِمْ أَنْ يَقُولُوا رَبَّنَا إِنَّا أَتَيْنَاكَ بِكُلِّ بَغْيٍ وَأَنْتَ عَلِيمٌ بِالْمُنْتَهَى».

هذا وكان المشاركون في المهرجان الجماهيري والمسيرة قد أدوا صلاة الجمعة في ساحة ميدان التحرير، حيث ألقى الشيخ ابراهيم جبري مدير الوعظ والأرشاد بمكتب الأوقاف بأمانة العاصمة خطبتي الجمعة دعا فيها أبناء اليمن إلى الاصطفاف والتلاحم الوطني وحماية ممتلكات الناس العامة والخاصة والحفاظ على الأمن والاستقرار والسكينة العامة للمجتمع.

وقال الشيخ جبري: «يا أهل اليمن إن رسول الإسلام بعثه الله بالرحمة والإكرام بعثه الله بالدين والإيمان، والحب والإسلام والسلام وجعل جزء ذلك الجنان فمن خالف ذلك ففي جحيم النيران، فأقسم عليه الصلاة والسلام في الحديث الشريف: «والله لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا ادلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم.. أفشوا السلام بينكم».

في البيان الص...

المشاركون يحملون المشترك مس...

بدورهم جدد المشاركون في المهرجان رفضهم لكل محاولات إثارة الشغب والفوضى والتخريب والفتنة ومحاولات إعاقة التنمية عبر القيام بأعمال تخل بالأمن وتؤثر سلباً على حالة الاستقرار الأمني وتسهم في طرد الاستثمارات وبالتالي إعاقة جهود الدولة في مكافحة الفقر والبطالة.

وأعرب المشاركون في البيان الختامي الصادر عن المهرجان والذي تلاه جمال الخولاني، عن اذنتهم لكل أعمال التضليل وتزييف وعي الناس والزج بالأبرياء لتحقيق مصالح حزبية وذاتية ضيقة والتخريب والتقطع والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة من قبل بعض العناصر الخارجة عن القانون.

وأكد المحتشدون تأييدهم لمبادرة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية معتبرين المبادرة تجسيد صادق لحكمته وتسامحه وحرصه على مصالح الوطن العليا وتغليبها على أية مصالح أخرى.

وطالب المشاركون احزاب اللقاء المشترك بالاستجابة



للمبادرة باعتبارها فرصة جديدة والوصول الى توافق حول القضايا المطروحة للحوار... داعين اللجنة الرباعية الى سرعة استئناف الحوار وترتيب قضايا

وأردف: «إننا نحبه سبحانه وتعالى فهو الرزاق، سخر لنا ما في السماوات وما في الأرض جميعاً منه دون أن نعطي ثمناً.. دون تعب أو كلل، ما بنا من نعم وكل ما فيها من كرم، هو من الله قال تعالى «ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك» وقوله سبحانه «وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير».. موضحاً أن الأيتين الكريمتين تبين أن ما جاءنا من نعمة فمن الله، وما وجدت فينا من النقم وما نزل بنا من المحن فمن أنفسنا.

وأشار الشيخ جبري ابراهيم حسن إلى أنه لو عاد الناس إلى الله تعالى وكتابه وسنة المصطفى عليه الصلاة والسلام، لوجدوه، فهو الرزاق وهو المانع وهو الذي قال (جو الذي جعل لكل الأرض رزقاً فيجوز في بيتها وكلوا من رزق ربك والذين يبغون المولى جل شأنه لم يكفل برزق الإنسان وحده، ولكن عندما خلق الله الأرض، قدر فيها اقواتها ورازقها فخلق هذا الإنسان وحمله طاعته وتكفل الله برزقه.

